Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فطن معارضو قائد الجيش إلى هذه الخدعة ، ووقفوا بالمرصاد لدعاة النظام الجمهوري ، لاكرهاً في النظام الجمهوري نفسه ، ومعاداة لمزايا النظام الجمهوري بالنسبة للنظام الملكي ، ولكن خوفاً من تسلط الطبقة العسكرية على مقاليد الأمور في إيران ، وما يتبع هذا التسلط العسكري من ضياع للحياة النيابية التي جاهد الإيرانيون طويلا من أجلها ، وجاهدوا أكبر وأكبر للحفاظ عليها وتدعيمها ، وكانوا يرون أن الإصلاح الحقيقي في إيران ينبع من إصلاح نظام الحكم ، وزيادة فعاليات النظام النيابي ، وأن يظل الشاه القاجاري مجرد رمز دستوري على رأس الدولة ، أي أنه يملك ولا يحكم ، كما هو الحال بالنسبة لنظام الحكم البريطاني ، وأن يكون الحكم في إيران موكلا فقط للمؤسسات الدستورية الثلاث : السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية ، والسلطة القضائية ،وقد تكونت جبهة معارضة في البرلمان الإيراني تزعمها « سيد حسن مدرس » وانضم إليه من الأدباء والشعراء «محمد تقى بهار» و «عارف» القزويني و « فرخي اليزدى » و « ميرزاده عشقي » ، وانبرى كل منهم يتصدى لدعاة الجمهورية وذلك عن طريق المقالات التي كانوا ينشرونها في صحفهم اليومية أو الأسبوعية ، أو في قصائدهم التي كانوا ينظمونها و يروجونها بين المفكرين وذوي الرأي ، حتى يوجدوا تأييداً شعبياً لمعارضتهم في تغيير نظام الحكم ، وإقصاء الدولة القاجارية عن مكان الصدارة .

عشقي والدعوة الى الجمهورية (١) :

لا شك أن الشاعر ميرزاده عشقي ، كان أكثر معارضي

---

١ ـ السيد محمد رضا ميرزاده عشقى ابن السيد أبي القاسم